

مَثَلُ صاحب السمو في افتتاح مؤتمر «السابقون الأولون» الثالث

العجمي: واجبنا القضاء على ثقافة التعصب والتحزب والاستهزاء بالآل والأصحاب



د. عادل الفلاح يلقي كلمته



جانب من فعاليات المؤتمر

(تصوير: محمود صبيد)



الوزير العجمي متحدثاً

التحديات المقبلة تحديات وجود والأفكار السلبية تضعف وجود الأمة وحضورها الإقليمي والعالمي

كتب يد الهديين:

أكد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية نايف العجمي إن مؤتمر السابقون الأولون ومكانتهم لدى المسلمين في نسخته الثالثة يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: إبراز دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في نشر ثراث الآل والأصحاب ، وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش على هدي الآل والأصحاب ومن خلال تراثهم، والتعرف بمآثرهم ومناقيبهم وأدوارهم الحضارية ، وإيضاح المنهج الوسطي في التعامل من النصوص المتعلقة بالآل والأصحاب.

وقال العجمي في افتتاح مؤتمر السابقون الأولون ومكانتهم لدى المسلمين الثالث صباح أمس في فندق الشيراتون ممثلاً عن راعي المؤتمر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أن أهم ما تزيده من مؤتمرات الكريم أن تستند مجموعة من القيم الهادية لأمة اليوم في بحرما المتأطلن من الأزمات والصراعات والضغائن، وإذا كان الخلفاء الراشدون قد تمكنوا من محاصرة شرارة الفتن والتمزق والتناحر في حروبها الضيقة، فكيف السبيل اليوم إلى اكتساب نفس القدرات النفسية والأخلاقية والاجتماعية الكلية بمحاصرة ما يتفرج عليه العالم اليوم من فتن بين المسلمين واتهام كل طرف للآخر، والقضاء على ثقافة التعصب والتحزب والإفئفة.

وأوضح العجمي : إن الجيل الحاضر من المسلمين يتحمل مسؤولية دينية وحضارية جسيمة تجاه الأجيال المقبلة من الناشئة والشباب في مسؤولية تقتضي بأن يسهم العقلاء في رسم منهج متوازن في التعامل مع تراث الآل والأصحاب، لأن التحديات المقبلة في تحديات وجود، ومن شأن الأفكار السلبية أن تضعف وجود الأمة وحضورها الإقليمي والعالمي في ميادين القيم والعطاء الحضاري.

وأكد العجمي: إن مجتمعاتنا متشوقة إلى من يبني لها سبيل الرشاد، والأمس معهود على مؤتمر الكريم هذاالبرخ ينتائج وتوصيات قابلة لأن تترجم في شكل مشاريع وبرامج تسهم في وحدة الأمة واجتماع أهل العقيدة

تنطلق اليوم بمشاركة مجموعة من علماء المسلمين

بيت الزكاة يعقد ندوته الثانية والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة في إسطنبول

يعقد بيت الزكاة اليوم الندوة الثانية والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة في مدينة إسطنبول في الجمهورية التركية لمناقشة عدة بحوث في الزكاة. وقال مدير عام بيت الزكاة إبراهيم أحمد الصالح إن البيت دأب على عقد ندوات الزكاة منذ عام 1988 والتي يشارك فيها عدة علماء مسلمين متخصصين في العلوم الشرعية، والمحاسبة لمناقشة قضايا الزكاة المعاصرة، مشيراً إلى أن الندوة الثانية والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة المنعقدة في مدينة إسطنبول التركية تقام بالتعاون مع رئاسة الشؤون الدينية التركية.

وأوضح الصالح أن الندوة ستناقش عدة بحوث تتعلق بثلاث قضايا معاصرة للزكاة مثل «زكاة العرق الحسن وسيقدم فيه بحثان – زكاة الأصول تحت التطوير وسيقدم فيه بحث واحد – زكاة الأصول

المؤجرة المنتهية بالتملك وسيقدم فيه ثلاثة بحوث – زكاة الأصول الثابتة إشكالات ومعالجة وستقدم فيها ورقة عمل « ومن ثم سوف تصدر توصيات وفتاوى شرعية حول هذه القضايا. وفي نهاية تصريحه أشار مدير عام بيت الزكاة إبراهيم أحمد الصالح إلى أن ندوات قضايا الزكاة السابقة كانت ذات أهمية كبيرة؛ كونها استطاعت أن تصدر العديد من الفتاوى والتوصيات التي أصبحت مراجع مهمة لمؤسسات الزكاة المنتشرة في كثير من بلاد المسلمين. ومن أهمها كتاب «دليل الإرشادات لحساب زكاة الشركات» و «مشروع القانون النموذجي للزكاة» وغيرهما من الإصدارات التي استفاد منها كثير من الباحثين والدارسين، إضافة إلى جامع الفقه. وهذا يدل على تميز دولة الكويت وريادتها في العمل الزكوي المؤسسي.



إبراهيم الصالح

تعزيز ثقافة التسامح والتعايش ضرورة في مجتمعاتنا بسبب ما نراه من فتن متلاطمة تعصف بها الفلاح: إستراتيجية «الأوقاف» تبحث سبل تخليص عصر الصحابة والخلفاء من تعسفات التأويل

الداعمة للتمازج والوحدة الفكرية والوطنية . وأشار إلى أن المؤتمر ينتظر منا أن نولي موضوع التوصيات أهمية القصوى، وأن نتنها لها طاقات فعالة تتابع تنفيذها باجتهاد دائب وعمل متواصل، لأن المرحلة تقتضي تحويل النظريات والأحلام والمثاليات إلى واقع ملموس يتحرك في الحاضر التربوية وفي الأسرة وفي المعاهد والمدارس والجامعات وفي الحياة العامة، وفي الحياة السياسية والتشريعية، ولا يقتصر على النخب العلمية والفكرية.

وتابع الفلاح: لم تكن الخطبة الإستراتيجية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت لتغفل موضوع البحث في سبل تخليص عصر الصحابة والأجلاء والخلفاء الراشدين من تعسفات التأويل، ومنطق التجني، وذلك إيماناً منها بأن الوحدة الواجبة بنص القرآن مشروطة بتجفيف ينابيع التآويل والتعسف في حق تلك المرحلة المباركة من تاريخ المسلمين، وفي هذا السياق

التي تعزز رؤية القرآن الكريم إلى ذلك الجيل القُدوة ، والتي تؤسس المعاصر، حتى أصبحت فاقدة تغلب قيم الوحدة وتدفع بالتالي هي أحسن لتحظي برضي الله في قوله تعالى « رضي الله عنهم ورضوا عنه» وهي الصورة التي تتطلع إلى يجليها مؤتمركم الوقر . ويرصد أسبابها والعوامل التي ساعدت على تحقيقها.

أكد الفلاح إن التاريخ حافل من حوافز الانطلاق نحو المستقبل، وهذا دين الأمم الطموحة ، أما أن يتحول التاريخ إلى مغذ لفئة التشترذ والفرقة والتراشق بالأوصاف والاتهامات والأخطاء، فإنه يحول العلاقة بين المسلمين وتاريخهم إلى عائق يضعف الطاقات الحيوية المتكوزة لدى الشباب، وقد يوجهها في اتجاه تدميرها لا لحمد عقباها، وهذا يستدعي من جميع المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالتربية والثقافة أن تضع لها خططا إستراتيجية وتجدد في خطابها بما من شأنه أن يضع جيل اليوم وأنجيل السعد على سكة القيم

يغفل العاقلون عن المالات السلبية التي انتهت إليها الأمة في واقعها وأن تصاغ على ضوء منارات لوحي التوحيد والوحدة، مع انها تنتمي إلى دين يقوم على ركيزة التوحيد، ويقيم أحكامه الشرعية ويبنى حضارته الإنسانية على قيم الوحدة والتآزر والمحبة التي جعلها القرآن الكريم نعمة من ثمرات الأخوة التي خلصت القلوب والنفوس من « فيروسات» الغل والكرامية والاستعداد.

وأضاف: إن اختيار المؤتمر شعار « عصر الخلافة الراشدة: القيم الخكرية والحضارية» عنواناً لفعالياته لهو دليل على أن الصورة الواقعية للأمة في تعاملها مع موضوع الآل والأصحاب هي مناقضة للصورة المشرفة في عصر الخلافة الراشدة، مما يجعلنا أمام أعمال وجهود فكرية وثقافية وتربوية ونفسية وسياسية تستهدف منطق التخلي والتخلي، التخلي عن الثقافة التي تروج للتباعد والصراع بين المسلمين ولا تحافظ على روح التقدير والاحترام للآل والأصحاب والتخلي بالثقافة

خطوة في هذا الاتجاه، داعين المولى عز وجل أن يكمل الجهود بالنجاح، وأن تصاغ على ضوء منارات عقولكم وسديد أفهامكم خطط وبرامج وروى وتوصيات تعين بعد توفيق الله في حفظ الأمة من التشترذ والفرقة والضغاب.

وأشار إلى أنه من ثاقب نظر أمير دولة الكويت حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أن يتكرم برعايته الأبوية الكريمة لهذا المؤتمر، لإيمانه بأهمية الموضوع في الوقت الراهن. وبهذه المناسبة تنوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو على رعايته الكريمة، والشكر موصول إلى علمائنا الكرام وضيوفنا الأعداء الذين تجسّموا مشاق السفر وتحولات واضطرابات مست الأساس الفكري والثقافي للعقل العربي المسلم، وأحدثت قوضى في النظر والإستنباط ، وسببت مزيدا من الإحتدام والصراع والتناذب بين المذاهب والطوائف والأديان.

وأضاف أن ديننا الحنيف علمنا أن الرد إلى الله والرسول صل الله عليه وسلم في لحظات الأزمات والفتن شرط في سلامة التوجه وحسن القصد، وما اجتماعكم اليوم ضمن فعاليات المؤتمر المبارك



العجمي يز جولة على المعرض المصاحب



وزير الأوقاف يكرم المشاركين

استعداداً للحر القادم وتخفيفا لمعاناة الفقراء

الحر: « زكاة الشامية» تطرح مشروع «برد علينا صيفنا»

الحرارة بالكويت علاوة على ذلك فإن هناك بعض الأسر الفقيرة لديها أجهزة تكييف أو تلاجيات أو برادات مياه لكن تلك الأجهزة قديمة ومتهالكة وأوشكت صلاحيتها على الانتهاء وهذه الأسر أيضا في حاجة ماسة إلى استبدال تلك الأجهزة مع اقتراب فصل الصيف.

وأضاف الحر : لتخفيف المعاناة عن عائق هذه الأسر الفقيرة وإزالة أعباء الحياة عن كاهلهم . حركت اللجنة ضمائر الخيرين إذ هالهم أن يتصوروا أن يعيش أطفال تلك الأسر خلال الصيف الحار بدون جهاز تكييف أو بدون تلاجية أو مبرد للمياه . وأوضح الحر أنه بعد حصر الأسر المحتاجة تقوم اللجنة بإرسال مندوبها للتأكد من حاجة الأسرة للجهاز ، ثم يتم عرض الحالات التي تستحق الجهاز على لجنة المساعدات لاعتمادها.

أعلن مدير عام لجنة زكاة الشامية والشويخ سالم الحر عن طرح اللجنة مشروع « برد علينا صيفنا » لهذا العام وذلك بهدف توزيع أجهزة التكييف والتلاجيات وبرادات المياه على عدد من الأسر الفقيرة في الكويت ، مبينا أن اللجنة تسعى من وراء تنفيذ هذا المشروع لابتغاء مرضاة الله تعالى وتقديم الدعم والعون والمساندة لتلك الأسر التي لا تمتلك ثمن شراء مثل هذه الأجهزة التي تخفف عليهم حر صيف الكويت الملتهب. وقال الحر أن اللجنة حريصة على تنفيذ مشروع « برد علينا صيفنا » كل عام حيث يتم حصر الأسر التي تعتبر في حاجة ماسة لأجهزة التكييف أو التلاجيات أو برادات المياه في بيوتها موضحاً أن هناك أسراً لا تملك في بيوتها مثل هذه الأجهزة التي لا غنى عنها في كل بيت في فصل الصيف الملتهب



سالم الحر